أيُّها المعلِّمُ

قصص مقدمات الدروس النحوية

لمعلمي ومعلمات العربية حول العالم

تأليف

عبيدة خليل الشبلي

Shams Publishing

Shams Publishing

أيها المعلم

قصص مقدمات الدروس النحوية

لمعلمي ومعلمات العربية حول العالم

تأليف:

عبيدة خليل الشبلي

شمس للنشر والدراسات

الطبعة الأولى- ألمانيا ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م.

عدد الصفحات: ١٠٥

ISBN: ٩٧٨-٦٢٠-٣-٩١٢٩٨-٢

Shams Publishing

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يمكن طبع الكتاب

كاملا أو جزء منه إلا بعد موافقة المؤلف

الطبعة الأولى

١٤٤٤ / ٢٠٢٣

أيُّها المعلِّمُ

قصص مقدمات الدروس النحوية

لمعلمي ومعلمات العربية حول العالم

تأليف

عبيدة خليل الشبلي

تقديم

الحمد لله العلي القدير، وأصلي وأسلم على حبيبنا محمد شفيع الأمة المحبوب ﷺ، أما بعد:

لقد بدأت تدريس قواعد اللغة العربية منذ عام ٢٠٠٥م وما بعد، وكنت كلما هممت بتقديم درس من دروس القواعد لا أجد قصة تساعدني على تبسيط وتقديم الدرس إلى تلاميذي على الوجهة والشكل الذي أحب؛ لذلك قمت بعد عون الله وتوفيقه بتأليف هذه القصص لتكون عوناً لي ولإخواني وأخواتي من مدرسي اللغة العربية حول هذا العالم الرحب.

اشتمل الكتاب على ما يزيد على أربعين قصة تغطي أكثر المقدمات لأكثر دروس القواعد العربية، ووضعت بعد كل قصة من القصص عدداً من الأسئلة لما يسمى (بإثارة الدافعية) أو التشويق عند طلبتنا؛ وذلك ليعرف الطلبة موضوع الدرس قبل الشروع به وشرحه من الكتب المقررة بين أيدينا على اختلاف موضوعاتها ومضامينها بين أقطار وطننا العربي الحبيب. وتركت كذلك المجال لإخواني المدرسين وأخواتي المدرسات لتغيير هذه الأسئلة وفق ما يرونه مناسباً ومتكاملاً مع مستوى الطلبة لديهم، وأوكد أن هذه

القصـــص والأســـئلة تتوافق مع المســـتويات التعليمية المتوســـطة والثانوية، ولا تتوافق مع طلبتنا في المرحلة الأولى أو ما يســـمى (بمرحلة الابتدائية).

وأقول أخيراً: استعنت بالله العزيز الحكيم في كتابة هذا الكتاب، وأتمنى من الله أن تجدوا فيه النفع والفائدة، والله من وراء القصد.

حرر بتاريخ: ٤/ ٣/ ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ﴾ **النمل ١٩**

القصة الأولى

(الاسم)

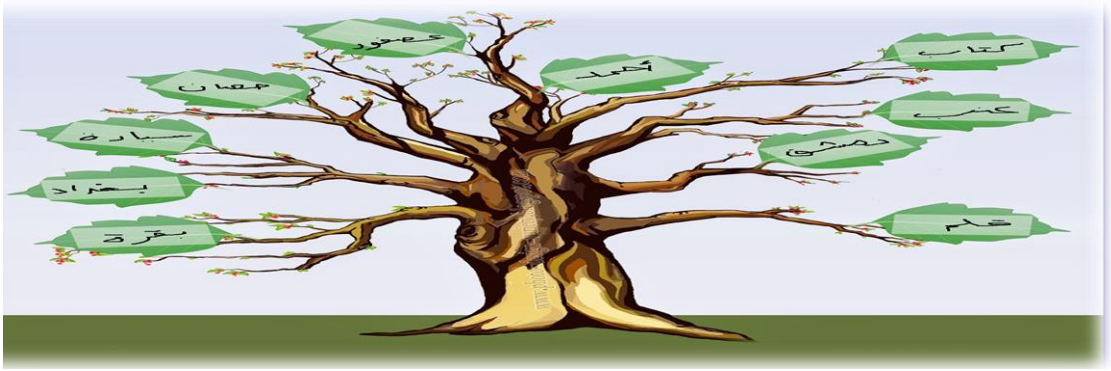

شجرةُ الأسماءِ

أخذَ المدرسُ سعيد تلاميذَهُ في رحلةٍ علميةٍ تختصُّ بقواعدِ اللغةِ العربيةِ، ركبوا الحافلةَ جميعاً مُتجِهين لزيارةِ شجرةِ الأسماءِ. عندما وصلوا أصابتهُم الدهشةُ لعظمِ هذهِ الشجرةِ وامتدادِ أغصانِها التي تكادُ تلامسُ الغيومَ.

وقفَ الأستاذُ سعيد أمامَ التلاميذِ يخبرُهم عن عراقةِ هذهِ الشجرةِ التي تعودُ في تاريخِها إلى زمنِ الأنبياءِ.

قال عمار: يا أستاذُ، أوراقُ هذهِ الشجرةِ مختلفةُ الأشكالِ منها: المربعُ، والمثلثُ، والمدورُ، كما أنَّ لكلِّ ورقةٍ منها اسماً خاصاً بها.

أجابَ الأستاذُ: صدقتَ يا عمار، ولكن من يقرأُ لنا بعضاً مِن أسمائِها.

قرأَ أحمدُ: (كتابٌ- حصانٌ- قلمٌ- دمشقُ- أحمدُ- عنبٌ- سيارةٌ- بغدادُ- الدوحةُ- الرياضُ- أبو ظبي- الكويتُ- القاهرةُ- الرباطُ- عصفورٌ- بيروتُ- مسقطُ- صنعاءُ- تونسُ- القدسُ- نواكشوطُ- طرابلسُ- عمَّانُ- المنامةُ- الخرطومُ- مقديشو). لاحظَ الطلابُ بعد قراءةِ أحمد أنَّ الأسماءَ تشملُ خمسةَ أنواعٍ، وتدلُّ على: (إنسانٍ أو حيوانٍ أو نباتٍ أو جمادٍ أو بلادٍ).

قَال الأستاذُ: أحسنتُم يا أبنائِي، كلُّ اسمٍ يدلُّ على المسمَّى، وهذهِ هي أنواعُ الأسماءِ في لغتنا العربيةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- هل تشبهُ أسماءُ الأوراقِ الأسماءَ في قواعدِنا العربيةِ؟

- هل كلُّ اسمٍ في النَّحو يدلُّ على مسمًّى؟

- ما أنواعُ الأسماءِ التي قرأهَا أحمدُ؟

- ماذا لاحظَ الطلابُ بعدَ أنْ قرأَ أحمدُ الأسماءَ على أَوراقِ الشجرةِ؟

- ما موضوعُ درسِنا اليومَ من خلالِ القصةِ؟

القصة الثانية

(الفعل)

محركُ السيارةِ

يملكُ خالد سيارةً قديمةً، تتعطَّلُ كثيراً، فسئمَ منها لكثرةِ الذهابِ والمجيءِ إلى ورشةِ الصيانةِ.

نصحهُ عاملُ الصيانةِ أَنْ يغيّرَ محركَ السيارةِ؛ لأنَّها لن تعملَ بعدَ اليومِ بهذا المحركِ القديمِ.

توجَّهَ خالد في الصباحِ الباكرِ لشراءِ محركٍ جديدٍ؛ لأنَّهُ علمَ أنَّ المحركَ هو العاملُ الأساسيُّ في حركةِ السيارةِ، وهو الذي يمدُّها بالقدرةِ والطاقةِ، وينتجُ فعلَ الحركةِ، وراحَ خالد يتذكرُ مسيرةَ تطورِ هذا المحركِ من الماضِي إلى الحاضرِ،

وكيفَ يمكنُ أنُ يكونَ في المستقبلِ، وأدركَ أنَّهُ ممتدٌّ عبرَ الأزمنةِ. وفي نهايةِ المطافِ- وفَّقهُ اللهُ- لشراءِ محركٍ جديدٍ لسيارتهِ القديمةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- هل محركُ السيارةِ يُذكرنَا بالاسمِ أم بالفعلِ أمْ بِالحرفِ؟

- هل كُلُّ فعلٍ يدلُّ على الحركةِ؟

- إذا كانَ الفعلُ يدلُّ على الحركةِ، فالاسمُ يدلُّ على الساكنِ غيرِ المتحركِ، أليسَ كذلكَ؟

- ما أزمنةُ الفعلِ الثلاثةُ، ومَا دلالتُها؟

- ما موضوعُ درسنِا اليومَ من خلالِ القصةِ؟

القصة الثالثة

(الفعل الماضي)

الحيُّ القَديمُ

عَاشَ الرَّجلُ العجوزُ آدم في حيٍّ قديمٍ كَثيرِ البُيوتِ، ضَيّقِ الشَّوارعِ، ينتشرُ النَّاسُ بين أزقَّتِهِ ذاهبينَ عائِدينَ إلى مصالحِهِم وأعمالِهِم، ويلعبُ الأطفالُ في ظلالِ جُدرانِهِ القَديمةِ.

كانَ آدم ينظرُ كثيراً إلى لَعِبِ الأطفَالِ من خِلالِ نَافذَتهِ، وكلَّما نظرَ إليهِم فَرِحَ وزادَتْ بهجتُهُ. لم يكنِ في بيتهِ القديمِ ما يدلُّ على وسَائلِ الحداثةِ والتَّطُّور؛ لهذا يُكثِرُ صديقُهُ (عصريٌّ) من اللَّومِ لهُ؛ وذِلكَ بعدَ أَنْ انتقلَ عصريّ إلى بيتٍ

حـديثٍ فـي حـيٍّ جديـدٍ، لكـنَّ آدمَ كـانَ شـديدَ الإصـرارِ علـى التَّمسُّكِ بماضِيهِ كالفعلِ المَاضِـي في قواعدِنا، فهو على يقينٍ أنَّ الَّذي يتركُ ماضيهَ للحاضرِ والمستقبلِ لا قيمةَ لـه في هَذِهِ الحياةِ، فالماضِي أصلٌ لكلِّ زمانٍ، وبدايةٌ لُكلِّ شَـيءٍ. وسابِقٌ في الدَّلالةِ الزَّمنيَّةِ على الفعلِ المُضَارعِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- أينَ كانَ يعيشُ آدم؟
- هَلْ بيتُهُ القديمُ يدلُّ على الماضِي؟
- مَا هوَ الزَّمنُ الَّذي يسبقُ الفعلَ المُضارعَ؟
- بمَ تذكِّرنَا بدايةُ كُلِّ شيءٍ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسنِا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الرابعة

(الفعل المضارع)

الصَّحُفِي النَّشيطُ

هُمام صُحفيٌّ مبدعٌ يعيشُ الواقعَ الحاليَّ بكلِّ مجالاتهِ وتفاصيلِهِ، فلقَدْ كانَ يُكثِر من السَّفرِ طلباً للخبرِ والحقيقةِ. تنوَّعَتْ رحلاتُهُ من مكانٍ لآخرَ بين التَّرفيهِ ولقاءِ النَّاسِ، والسُّؤالِ عن أحوالهِم في وحياتِهم في هذِه الأيَّامِ.

عَرضَ عليه مُديرُ التَّحريرِ أَنْ يبحثَ عن الأخبارِ القديمةِ والماضيةِ؛ إلَّا أنَّه كانَ يجدُ متعةً كبيرةً في رصدِ حوادثِ الزمنِ الحَالِيِّ ووقائعِهِ، ويرفضُ أنْ يكتبَ في المَاضِي

فهو يختصُّ بالحاضرِ الآنيِّ دونَ سواه. يعيشُ لهُ، ويعملُ فيهِ. وكأنَّه بذلكَ يذكِّرُنَا بالفعلِ الحاضرِ الَّذي يدلُّ على أفعالِ حياتِنَا في هذهِ الأيَّامِ؟ فمَا هوَ برأيكُم؟

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن هوَ الصُّحفيُّ الَّذي يبحثُ عن الأحداثِ في الزَّمنِ الحاضرِ؟
- عن أيِّ فعلٍ تدلُّ الأخبارُ في أيامِنَا؟
- مَا هوَ الزَّمنُ الَّذي يأتِي بعدَ الفعلِ الماضِي؟
- هَل الزَّمنُ الحاضِرُ هو المضارعِ في النَّحو العربيِّ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الخامسة

(فعل الأمر)

طاعَةُ الوالدِينِ

عبَّاس ولدٌ صغيرٌ، يحبُّ والديهِ حُبَّاً شديداً، دفعَهُ ذلكَ الحبُّ إلى أن يعتادَ طاعتَهُم، وطاعةَ الكبيرِ في كُلِّ فعلٍ لأمرٍ حسنٍ.

كلَّما أرادَ الذَّهابَ إلى المدرسةِ، كانَ ينتظرُ أن يسمعَ نصائحَ أمّهِ الَّتي كانت تقولُ له دوماً: قلِ الصِّدقَ، وأكثِرْ من فعلِ الخيرِ، واجتهدْ في دروسِكَ، وصَاحِبْ رِفَاقَ العِلمِ، وكُنْ كريماً في تقديمِ الطَّعامِ للأصدِقَاءِ في المدرسةِ.

كَبِرَ عبَّاس وتزوَّجَ، ورزقَهُ الله ولداً وسيماً، ولم يكن ينسى أنْ يورِّثَهُ النَّصائحَ التَّي كانَ يسمعُهَا من أمِّهِ في فعلِ كلِّ أمرٍ يُطلبُ منه، وهو ما تربَّى عليه عبَّاس منذُ الصِّغرِ في طاعةِ والديهِ، وتلبيةِ أوامرهِم.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن يَذكُر لنَا بعضاً من نصائحِ الأمِّ لعبَّاس؟
- ماهِيَ صِيغةُ الفِعلِ التَّي استخدمَتْهَا الأمُّ في نصائحِهَا لابنِهَا؟
- مَا هوَ الزَّمنُ الَّذي يأتِي بعدَ الفعلِ المضارعِ؟
- هَلْ فعلُ الأمرِ يدلُّ على الطلبِ؟

- هَـل طاعـةُ الكبـارِ والوالـدينِ هـي طَلـبٌ كـالأمرِ حسـبَ القصَّـةِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السادسة

(حروف الجر)

الرَّاعِي الصَّغير

فـي الصَّـحراءِ وبـينَ الكُثبـانِ الرَّمليَّـةِ، عـاشَ بـلال مـع عائلتـهِ الصَّـغيرة. كـان يستيقظُ بـاكراً ويـذهبُ مـع أبيـهِ حسَّـان لرعي الإبلِ.

تعلَّم بلال من أبيـهِ الصَّبرَ على رَعِـي الأبلِ، وأحبَّ تلكَ المهنةَ كثيراً. وفي يومٍ من الأيَّامِ، قرَّرَ أبوه أنْ يختبرَهُ؛ فأرسلَ معهُ جَمَلاً صغيراً؛ ليقومَ برعيهِ، ولم يعطِه معه حبلاً.

مشى بلال والجملُ يتبعُهُ، ولكنْ بعدَ وقتٍ قصيرٍ، التفَتَ فلم يجدِ الجملَ خلفَهُ، فعادَ إلى والدهِ باكياً، فقالَ الأبُ: هل

عرفْتَ يا بنيّ، لماذَا أضعتَ الجملَ الصَّغيرَ؟ قالَ بلال: نَعَم يا أبي؛ لأنَّه دونَ حبلٍ، فكيف أجرُّه إلى المَرعى، وأقودُه إلى البيتِ بغير حَبلِ الجرِّ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا مهنَةُ بلالٍ حسبَ القصَّةِ؟
- كيفَ كان والدُ بلالٍ يحافظُ على الجِمَالِ دونَ ضياعٍ؟
- بماذَا يذكِّرُكَ (حبل الجرِّ) من حروفِ القواعدِ العربيَّةِ؟
- هلْ نسمِّي الجَمَلَ بعدَ جرِّه بالحبلِ بالمجرورِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السابعة
(كان وأخواتها)

الصَّغيرةُ كانَ

قـديماً تربَّينَـا علـى قصـصِ الأجـدادِ والجـدَّاتِ، تلـكَ القصـصُ الَّتـي كانَـت تبدأُ بـ"**كـان يـا مـا كَـان**"، **كـان** طالبـةٌ جديـدةٌ، تـدرسُ فـي المدرسـةِ الابتدائيَّـةِ، كانَـت خجولـةً جـداً، تحـبُّ الانطـواءِ، ولا تتحـدَّثُ مـع أحـدٍ فـي الصَّـفِ، حتَّـى إنَّ الطُّلابَ والطَّالباتِ لم يعرفُوا اسمَ أَبِيهَا وأمِّهَا.

وفـي يومهَـا الثَّـاني، قـرَّر المـدرِّسُ أَنْ يخرجَهـا مـن تلـكَ الحالةِ بالحديثِ عنها والتَّعريفِ بها، فقالَ للتلاميذِ: يا أبنـائِي، "**كان**" لن تعرفوهَا هكذا لوحدِهَا، لابدَّ لكم من الابتداءِ بمعرفةِ

اسمِ أبيهَا، وهو **محمَّدٌ**، وخبرِ أمِّهَا "سميَّة"؛ لأنَّ كانَ لا تأتِي لوحدِهَا، بل تكونُ ضمنَ عائلةٍ **ككانَ** في نحَونَا العربيِّ.

فَرحتَ "**كان**" بتلكَ المبادرةِ الجميلةِ، فانطلقَتْ تتحدَّثُ مع الطَّالبـاتِ، وتعـرِّفُهُنَّ بنفسـهَا، وبأخواتِهَـا" أصـبحَ، وأضـحَى، وأمسَى، وظلَّ، وباتَ، وصارَ، وليسَ".... وغيرهِنَّ أيضاً.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- بماذَا كانتَ تبدأُ قصصُ الأجدادِ والجدَّاتِ؟
- كيفَ تَعرَّفُ التَّلاميذُ على الطَّالبةِ الجديدةِ (كانَ)؟
- لماذَا ذكرَ المعلِّمُ اسمَ أبي (كان) وخبرَ إمِّهَا؟
- هلْ يُذَكِّرُ اسمُ كانَ وخبرِها بدرسِ القواعدِ (كانَ وأخواتُهَا)؟
- مَنْ يذكرُ لنا عدداً من أخواتِ (كان) كما جاءَ في القصَّةِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثامنة
(الصفة والموصوف)

المَسجِدُ النَّبَوي

ركبَتْ عائلةُ عامر السيَّارةَ متَّجهينَ لزيارةِ المسجدِ النَّبويّ في المدينةِ المنوَّرةِ، وصلتِ العائلةُ قُبيلَ صلاةِ العصرِ، تهيَّأتْ لأداءِ الصَّلاةِ، وبعدَ انتهاءِ الصَّلاةِ وأذكارِهَا، أخذَ الأبُ الأبناءَ في جولةٍ لأقسامِ المسجدِ، وشرحَ لهم الأقسامَ بشكلٍ مفصَّلٍ.

كانَتْ عيونُ عامر تسجِّلُ كلَّ ما يدورُ من حولِهِ من شروحاتٍ وأوصافٍ بكلِّ دقَّةٍ وعنايةٍ، وفي المساءِ تحلَّقتِ العائلةُ حولَ مائدةِ العشاءِ، فقالَ الأبُ لعامر: كيفَ تعرفُ

المسجدَ النَّبويّ من غيرِه؟ قالَ عامرُ: منِ صفاتِه يا أبي، فهو المسجدُ الثَّاني من حيث الأهميَّةُ في المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ، كما أنَّه كبيرٌ جدَّاً، وفيهِ الكثيرُ من القِبابِ، وفيه أعظمُ الرِّجالِ، وهو رسولُ الله ﷺ، فقالَ الأبُ: أحسنتَ وصفَه يا بنَّي كما في قواعدِ العربيَّةِ لكلِّ موصوفٍ صفةٌ، باركَ اللهُ بكَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- إلى أينَ كانتِ الزِّيارةُ حسبَ القصَّةِ؟
- شرحَ الأبُ أقسامَ المسجدِ النَّبويّ، فهل كانَ شرحُه وصفاً للمسجدِ النَّبويّ؟
- ما هو المسجدُ الموصوفُ في القصَّةِ؟
- كيفَ كانَ يعرفُ عامر المسجدَ النَّبويّ؟
- هل لكلِّ موصوفٍ صفةٌ في قواعدِ العربيَّةِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة التاسعة

(جمع المذكر السالم)

هجرةُ الصَّحابَةِ

جلسَ حاتم يحدِّثُ عدنان عن رحلةِ المهاجرين من الصَّحابةِ رضوان الله عليهم من مكَّةَ إلى المدينةِ المنوَّرةِ، قالَ حاتم: لقدْ خرجَ المهاجرون في رحلةٍ مليئةٍ بالخوفِ والهلاكِ قاصدين المدينةَ ليلحقُوا بالرَّسول ﷺ الَّذي أمرَهُم بالهجرةِ إليها للخلاصِ من أذى المشركين وكيدِهِم.

قالَ عدنان: يا حاتمُ، لاحظْتَ أنَّكَ تجمَعُ الكلماتِ المذكَّرةِ (بواوٍ ونونٍ) أو (ياءٍ ونونٍ). لماذا؟ قالَ حاتم: لأنَّ

هـذا هـو جمـعُ المـذكَّرِ السَّـالمِ للعُقـلاءِ مـن الرِّجـالِ يـا صدِيقِي.....

تـابعَ حـاتم حديثَـهُ عـن المهـاجرين، وكيـفَ وصـلُوا إلـى المدينـةِ المنـوَّرةِ والَّتـي أصـبحَتْ فيمـا بعـد مركـزاً للعلـمِ والـدَّعوةِ الإسلاميَّةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- إلى أينَ كانتْ هجرةُ الصَّحابةِ حسبَ القصَّةِ؟
- ما هوَ جمعُ كلمةِ (المهاجرِ) كما وردَتْ في القصَّةِ؟
- مَنْ يـذكرُ لنـا الكلمـاتِ الَّتـي انتهـتْ بـ(واو ونـون، أو يـاء ونون) في القصَّةِ؟
- ماذا نسمِّي الجمعَ الَّذي ينتهي (بواو ونون أو ياء ونون)؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة العاشرة

(العطف)

الأمُّ الحَنُون

عاشتْ ندى طفولتَهَا في أحضانِ أُمِّهَا، الَّتي كانت تعطفُ عليها كثيراً؛ لأنَّ والدَهَا مسافرٌ دائماً لتأمينِ لقمةِ العيشِ لهذهِ العائلةِ.

كانتْ ندى تلاحظُ عطفَ أمِّهَا عليها في كلِّ وقتٍ وحينٍ، فعرفَتْ قيمةَ العطفِ على الأولادِ وشدَّةِ الشَّوقِ لهم في حياتِهَا. قالتْ ندى في نفسِها: عندَمَا أكبرُ وأصبحُ أُمًّا،

سأعطفُ على أولادِي وبناتِي كما تعلَّمْتُ من أميِّ خطوةً بخطوة، فالعطفُ على الأبناءِ هو سمةٌ إنسانيَّةٌ عظيمَةٌ.

والمعطوفُ عليهُمُ همٌ الأنباءُ والبناتُ فلذاتُ الأكبادِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا مهنَةُ الأبِ حسبَ القصَّةِ؟
- كيفَ كانت والدُةُ ندى تعاملُ ابنتَها؟
- بمَتذكِّرُكُم (العطف) في القواعدِ العربيَّةِ؟
- الامُّ تعطفُ دوماً، ماذا نسميَّ من تعطف عليهم من الأبناءِ والبناتِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسنَا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الحادية عشرة

(الفاعل)

خالقُ كلِّ شيءٍ

ذهبَ حسن في نزهةٍ مع والدهِ إلى الحديقةِ، كانَ حسن ولداً ذكياً، يكثرُ من السُّؤالِ عن كلِّ شيءٍ، كان يسيرُ في الحديقةِ وكلَّما وقعَتْ عينَاهُ على شيءٍ سألَ والدَهُ مَنْ صنعَ هذَا يا أبِي؟ سألَ والدَهُ عن المَقعدِ في الحديقَةِ: مَنْ صنعَ هَذَا يا أبِي؟ فقالَ لهُ: النَّجَارُ، ثمَّ سألَهُ عن بابِ الحديقةِ: مَنْ صنَعَهُ؟ قالَ: الحدَّادُ، ثُمَّ بدَأ يسألُ عن أشياءَ في الطَّبيعةِ، قالَ

عنِ السَّماءِ: مَنْ صنَعَها يا أبِي؟ فقالَ: يا بُنَّي، خلقَهَا اللهُ تعالَى، ثمَّ سألَ عنِ الأرضِ، قالَ الأبُ: اللهُ خلقَهَا، ثمَّ قالَ الأبُ لابنهِ: يا ولدِي، اللهُ هو الخالقُ (الفاعلُ) لكلِّ شيءٍ في هَذَهِ الدُّنيَا، إلَّا ما كانَ من صنعِ البشرِ. فلكلِّ فعلٍ فاعلٌ يقومِ بهذا الفعلِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا هي صفاتُ حسنٍ حسبَ القصَّةِ؟
- ما هو السَّؤالُ الَّذي كانَ يقولُه حسنٌ لأبيهِ دوماً؟
- مَن خلقَ السَّمواتِ والأرضِ؟
- هلْ نسمِّي الخالقَ بالفاعلِ؟
- هلْ لكلِّ فعلٍ من فاعلٍ يقومُ بهِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثانية عشرة

(التمييز)

البِنْتُ الصُّغرَى

هند هِي البنتُ الصُّغرى بين أخواتِهَا، عاشتَ مدلَّلةً كونها أصغرهُنَّ، كانتَ دائمةَ التَّمييزِ لنفسهاِ عنهُنَّ في كلِّ شيءٍ، إذ كانتْ تقولُ: هُنَّ يشربْنَ مع الفطورِ الشَّايَ، أمَّا أنا فلا أشربُ إلا كأساً حليباً، كما أنَّ أخواتِها يأكلْنَ اللَّحمَ، أما هي تقولُ: لا أكلُ إلا لحماً دجاجاً، ولا أشربُ عندَ المساءِ إلَّا

شراباً عصيراً، ومع الأيَّامِ كبرَتْ هند، وضاقَتْ بها عائِلتُهَا؛ لتمييزِها ذاتَهَا عنهُم، حتَّى لم تعدْ تلبِّي لها كلّ ما تريدُهُ، ولكنَّها بقيَتْ تعيشُ ذلكَ التَّمييز حتَّى في سنِّ الشَّبابِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا اسمُ البنتِ الَّتي تشعرُ بالتَّمييزِ لنفسهَا دوماً؟
- كانت أخواتُها يشربْنَ مع الفطورِ الشَّاي، أمَّا هي فماذا كانَت تشربُ؟
- لِمَ ضاقَتْ بها عائِلتُهَا؟
- أخواتُها في القصةِ يأكلنَ اللَّحمَ، أمَّا هي ما كانَت تأكلُ؟
- مَنْ يذكرُ لنا الكلماتِ المنصوبةَ الدَّالَةَ على الطَّعامِ والشَّرابِ في القصَّةِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثالثة عشر

(الحال)

الفرحةُ الضَّائِعة

خـرجَ الأولادُ إلــى السَّــاحةِ مرتـدينَ ثيابـاً جديـدةً، كـانوا فرحين، يتحدَّثونَ ويشترونَ الهدايَا والحَلوَى. كانَتْ عيونُ سامر تراقِبُهُم من بعيدٍ، وتعاينُ ما يفعلونَه بشكلٍ كبيرٍ. سامر ذلكَ الولـدُ الفقيـرُ الَّذي لـم يكـنِ العيـدُ يعنِـي لـهُ سَوَى حَـالِ البـؤسِ والفقـرِ، لـيسَ كحَـالِ غيـرِهِ مـن الأولادِ والبنـاتِ. نظـرَ إليـه

مجموعةٌ من الأولادِ، وقدَّموا له الحَلوَى. فرحَ سامر بها كثيراً، ومشى فرحاً رغمَ الفقرِ والمعاناةِ... ولسانُ حالِهِ يقولُ: بأيِّ حالٍ جئْتَ يا عيدُ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا هي أحوالُ سامر حسبَ القصَّةِ؟
- كيفَ خرجَ الأولادُ إلى السَّاحةِ؟
- كيفَ كانَ حالُ الأولادِ عندمَا خرجُوا إلى السَّاحةِ؟
- مَاهي الكلماتُ المنتهيةُ (بياءٍ ونونٍ) والَّتي تدلُّ على حالِ الأولادِ؟
- كيفَ مشى سامر بعدَ أن أخذَ الحلوَى من الأولادِ؟

- هل يدلُّ الاسمُ المنصوبُ (فَرِحاً) على حَالِ سامر في القصَّةِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الرابعة عشر
(الأحرف المشبهة بالفعل)

الحُلمُ في حياتِنَا

قالَ الأستاذُ علي: يا أبنائِي لكلِّ إنسانٍ في حياتنا حُلمٌ يعيشُ ليحقِّقَهُ، وهذَا الحُلمُ يغذِّيه الخيالُ، فالخيالُ هو العيشُ بحياةٍ مملوءةٍ بالتَّفاؤلِ واليُسرِ، وكثيرةٌ هي العباراتُ الَّتي تنسجُهَا الجملُ للدلالةِ على الحُلُمِ، ولعلَّ أكثرها تبدأُ بحرفٍ من الحروف المشبَّهة بالفعلِ، وبَدَأ يذكرُهَا بقولهِ: قال تعالى: ﴿إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً﴾.

وقولنا: ليتَ المسافرَ عَائدٌ، وقولنا: كأَنَّ النَّجاحَ حليفُكَ.. وغيرها، قالَ سعيد: يا أستاذُ!، ماذَا نسمِّي (إنَّ وأخواتِهَا)، قالَ الأستاذُ علي: نسمِّيها: الأحرفَ المشبَّهةَ بالفعلِ، وهي: "إنِّ- أنَّ- كأنَّ- لكنَّ- ليتَ- لعلَّ" اسمُهَا منصوبٌ، وخبرهُا مرفوعٌ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا هي أحلامُكُم في المستقبلِ؟
- مَا هو الشَّيءُ الَّذي يغذِّي أحلامَنَا في الحياةِ؟
- بماذَا بدأَتْ معظَّمُ العباراتِ الَّتي ذكرَها الأستاذُ علي عن الحُلُمِ؟
- هلْ نسمَّي (إنِّ وأخواتِها) بالأحرفِ المشبَّهةِ بالفعلِ؟
- هل اسمُهَا منصوبٌ وخبرهُا مرفوعٌ كمَا جاءَ في القصَّةِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الخامسة عشر
(جمع المؤنث السالم)

زوجاتُ الرَّسولِ ﷺ

بدأتْ مسابقةُ الإبداعِ في قواعدِ اللغةِ العربيةِ بينَ أميرة وسُعاد، والتي أشرفَ عليها مدرسُ الصفِ للغةِ العربيةِ، قال الأستاذُ: السؤالُ الأولُ موجّهٌ إلى أميرة، ما جمعُ "كلمة"؟ قالت: كلماتٌ، قال الأستاذُ: أحسنتِ، وسألَ سُعاد: ما جمعُ "زوجة" قالت: زوجاتٌ، فقالَ: أحسنتِ أيضاً، فقال: مَن تجيبُ منكنَّ على هذا السؤالِ؟ مَن هُنَّ أعظمُ الزَّوجاتِ في تاريخِنا،

قالتا سويًّا: زوجاتُ الرسولِ ﷺ، فقال: أحسنتما، وفقكما اللهُ وباركَ بكما.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- ما موضوعُ المسابقةِ حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا كان السؤالُ الموجهُ إلى أميرة؟
- بماذا انتهتْ إجابةُ أميرة عن جمعِ (كلمة - كلمات)؟
- بماذا أجابتْا (أميرة وسعاد) عن أعظمِ الزوجاتِ؟
- ما نوعُ الجمعِ (زوجات)؟
- هلْ كلُّ كلمةٍ تنتهي بـ(الألفِ والتاءِ) هي جمعٌ للمؤنَّثِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السادسة عشر

(المفعول به)

حادثُ المُرورِ

في الطريقُ إلى المدرسةِ، شاهدَ عمران حادثاً للمرورِ وقعَ في حيّهِ أمامَ بابِ المدرسةِ؛ إذ دهستْ سيارةٌ ولداً صغيراً، ولكنَّ اللهَ لطفَ؛ إذ لم يمتِ الولدُ، بل كُسِرتْ ساقُهُ، دخلَ عمران إلى الصفِ، فأخبرَ الأستاذَ بحادثِ السيرِ، فقال الأستاذُ: يا عمران، درسُنا اليومَ عن المنصوباتِ التي يقعُ عليها فعلُ الفاعلِ، كما في قصتكَ هذه، ماذا نسمي الاسمَ

المنصوبَ "ولداً" الذي وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ؟ قالَ عمران: هو المفعولُ به، يا أستاذي، فصفقَ له الجميعُ على هذهِ الإجابةِ الصحيحةِ والسريعةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- من الذي رأى الحادثَ حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا دهستِ السيارةُ كما شرحَ عمران؟
- ما هو الاسمُ المنصوبُ الذي يأتي بعدَ (الفعلِ والفاعلِ)؟
- هلْ نسمِّي الاسمَ المنصوبَ الذي يقعُ عليه فعلُ الفاعلِ بالمفعولِ بهِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السابعة عشر

(جمع التكسير)

حِكمَةُ العَجُوز

اقتربَ موتُ الرجلِ العجوزِ، فجمعَ أولادَه الثلاثةَ، وقرَّرَ أنْ يقدِّمَ لهم نصيحةً تجعلهُم متماسكين مع بعضهِم بعضاً كالبنيانِ المرصوصِ، يشدّ بعضُه بعضاً في السراءِ والضراءِ. قالَ الأبُ للابنِ الأكبرِ: أَحضرْ حِزَماً من الحطبِ واكسرْها، فلم يستطعْ، ثمَّ قالَ للأصغرِ والأوسطِ، أحضرْا حِزَماً و اكسراهما، فلم يستطيعا، ثمَّ قالَ للثلاثةِ مع بعضهم: اكسرُوا الحزمَ مع بعضِكم، ففعلوا، فقالَ العجوزُ لأولادِه بعد كسرِهم لها مع بعضِهم، هكذا أنتمُ يا أبنائِي متحدِّين، فقال الأخُ الأصغرُ

لإخوته وكان من محبي اللغةِ العربيَّةِ: إنّ كلمة (حِزَم) هي من جمع التَّكسيرِ؛ لأنَّها ليست من جمعِ المذكرِ السالمِ، ولا من جمعِ المؤنثِ السالمِ، فقالوا: صدقتَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- ما حكمةُ الرَّجلِ لأبنائهِ حسبَ القصَّةِ؟

- كيفَ ذكرَ الرجلُ العجوزُ جمعَ كلمةِ (حزمة) كما في القصةِ؟

- هل كلمةُ (حزماً) من جمع المذكرِ السالمِ، وإذا كانت ليست كذلك، فهل هي من جمعِ المؤنثِ السالمِ؟

- ماذا نسمِّي الجمعَ الذي لا ينتهي بالواوِ والنونِ أو الياءِ والنونِ، أو الألفِ والتاءِ المبسوطةِ؟

- من يجمعْ لنا كلمةَ (قلم) جمعَ تكسيرٍ؟

- ما موضوعُ درسِنا اليومَ من خلالِ القصةِ؟

القصة الثامنة عشر
(الممنوع من الصرف)

في المَصرفِ

ذهبَ سمير إلى المصرفِ لاستلامِ المالِ الذي انتظرَه كثيراً؛ فهو في أشدِّ الحاجةِ إليه، وقفَ أمامَ الموظفِ، وسلَّمه الأوراقَ اللازمةَ، قالَ له الموظفُ: لا أستطيعُ أن أصرفَ لكَ المبلغَ؛ لأنَّ في أسماءِ المُرسلِين ما يمَنَعُ من الصرفِ، قالَ سمير مَنْ؟ قالَ الموظفُ: عثمان – عُمر – أحمد – فاطمة –

سلوى- غيداء - وغيرهم لأسبابٍ تتعلقُ بالصفاتِ، أو بصيغِ مُنتهَى الجموعِ.

عادَ سمير بالأوراقِ إلى البيتِ، واتصلَ بصديقِه عثمان، وأخبرَه بالخبرِ، فنصحَه عثمان بأن يغيروا هذهِ الأسماءَ الممنوعةِ من الصرفِ (التنوين) في قائمةِ المُرسلِين، فأخذَ بنصيحتهِ، وفي اليومِ التَّالي أخذَ المالَ اللازمَ، وانتهى الأمرُ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- ما هي الأسماءُ الممنوعةُ من الصرفِ حسبَ القصةِ؟
- هل يقصدُ في الممنوعِ من الصرفِ (الممنوعُ من التنوينِ)؟
- أيُّ الأسماءِ الممنوعةِ من الصرفِ ينتهي بالألفِ والنونِ؟

- ماهي الأسماءُ الممنوعةُ من الصرفِ التي تدلُّ على اسمِ العلمِ المؤنثِ في القصةِ؟

- مَنْ يذكرْ لنا اسماً ممنوعاً من الصرفِ وردَ في القصةِ على وزنِ (فُعَل)؟

- ما موضوعُ درسِنا اليومَ من خلالِ القصةِ؟

القصة التاسعة عشر
(الأحرف الجازمة)

ضوابطُ الصَّف

وقفَ عصام أمامَ لائحةِ التعليماتِ الصفيةِ للطلابِ، وبدأَ يقرأُ البنودَ. جاءَ في البندِ الأولِ: لا تخرجْ من الصفِ قبلَ انتهاءِ وقتِ الدرسِ، وجاءَ في البندِ الثاني: لما يحضرِ المدرسُ فعليكَ الانتظارَ، وفي الثالثِ: لِتجلسْ في مقعدكَ المخصصِ دونَ تجوالٍ، وفي الرابعِ: لم تعرفْ حقَّ الصداقةِ

إلا بعدَ أن تتركَ المدرسةَ لأسبابِ المعيشةِ والحياةِ، وتصبحَ كبيراً، ولكَ مهمةٌ في المجتمعِ.

سألَ عصام الأستاذَ عن سببِ وجودِ السكونِ في آخرِ الأفعالِ المذكورةِ في اللائحةِ رغمَ أنَّها أفعالٌ مضارعةٌ، فقالَ لهُ: يا عصام؛ لأنَّها في حالةِ جزمٍ بحرفٍ من حروفِ الجزمِ السَّابقةِ لها.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- ماذا جاءَ في البندِ الأولِ حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا جاءَ في البندِ الثاني حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا جاءَ في البندِ الثالثِ حسبَ القصَّةِ؟
- مَن يذكرْ لنا الأحرفَ الجازمةَ التي وردتْ في القصةِ؟

- مـا هـي حركـةُ الجـزمِ للأفعـالِ المضـارعةِ بعـدَ الأحـرفِ الجازمةِ الواردةِ في القصةِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة العشرون
(المفعول لأجله)

الإحسانُ يستعبِدُ الإنسَان

كانَ عيسى كثيرَ التجوالِ مع والدِه في الأسواقِ لتأمينِ شؤونِ البيتِ وما يحتاجون إليهِ، وكانَ والدُه يكثرُ من العطاءِ والبذلِ للفقراءِ؛ إذ يقدِّمُ لهم المالَ في بعضِ الأحيانِ، والطعامَ في أحيانٍ أُخرى.

وقدَ أخذَ عيسى يسألُ والدَه كلّما أعطَى الفقراءَ، بقولهِ: لماذَا نُعطي الفقراءَ يا أبِي؟ قالَ الأبُ: نعطيهم إحساناً لهم،

كما نعطيهم رحمةً بهم، قالَ عيسى: ولماذَا نفعلُ الإحسانَ والرحمةَ يا أبي؟ فقال الأبُ له: طاعةً للهِ يا بني، فالصدقةُ من أعظمِ الطاعاتِ وأحبّها إلى اللهِ تعالى.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- بمَاذا أجابَ الأبُ ابنهُ عندَما سألهُ: لماذا نعطي الفقراءَ حسبَ القصَّةِ؟

- ولماذا نعطيهم أيضاً كما أجابَ الأبُ ابنَهُ عيسى؟

- ألا تدلُّ الأسماءُ المنصوبةُ: (إحساناً- رحمةً) على سببِ القيامِ بالفعلِ ولأجلِ ماذَا؟

- هلْ نسمِّي الاسمَ المنصوبَ الدالَ لأجلِ أيِّ شيءٍ نقومُ بالفعلِ (بالمفعولِ لأجلهِ)؟

- هلْ المفعولُ لأجلهِ من الأسماءِ المنصوبةِ، ومَن يذكرُ لنا مثالاً من عندِه؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الحادية والعشرون
(المفعول معه)

صاحبُ الحقيبَة

اعتادَ ياسر أنْ يحملَ الحقيبةَ معهُ أينما ذهبَ في كلِّ وقتٍ وحينٍ، كانَ كلَّما خرجَ من البيتِ يحملُ الحقيبةَ معهُ، حتَّى لقَّبهُ الأطفالُ بـ"صاحبِ الحقيبةِ"؛ لأنَّ الحقيبةَ معهُ دائماً، لا تفارقُه، وقيل: إنَّه لا يطمئِّنُ عندَ نومهِ إلا والحقيبةُ بقربهِ في السريرِ.

ومـع مـرورِ الأيـامِ، التصـقتْ صـفاتُه بحقيبتـهِ، فلـم يكـنْ يُـذكرُ اسـمهُ إلا والحقيبـةُ معـهُ، فيقـال: خـرجَ والحقيبـةَ معـهُ، واشـترى والحقيبـةَ معـهُ، وصـعدَ والحقيبـةَ معـهُ، ونـزلَ والحقيبـةَ معهُ؛ حتَّى أصبحتِ الحقيبةُ نصفَه الذي يلازمُه في كلِّ شـيءٍ من أفعالـهِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَنْ الذي كانَ يحملُ الحقيبةَ معه دوماً حسبَ القصَّـةِ؟
- كيفَ كان ينامُ ياسرُ كما وردَ في القصةِ؟
- بمـاذَا يـذكِّرُكَ لفـظِ (الحقيبـةَ معـهُ) مـن المفعـولاتِ المنصوباتِ في دروسِ النَّحوِ، أليسَ بالمفعولِ معهُ؟

- هلْ نسمِّي الاسمَ المنصوبَ في القصةِ في الأفعالِ: (خرجَ والحقيبةَ معهُ- صعدَ والحقيبةَ معهُ- نزلَ والحقيبةَ معهُ) بعدَ الواوِ بالمفعولِ معهُ؟

- برأيكمُ ماذا نسمِّي (الواو) التي تأتِي قبلَ المفعولِ معهُ كمَا في القصةِ: (والحقيبةَ والحقيبةَ ...)؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثانية والعشرون
(المفعول المطلق)

الجدَّةُ الكبيرَة

أمُّ حسينٍ امرأةُ عجوزٌ لها أولادٌ كثرٌ، ماتَ زوجُها وبقيتْ تهتمُّ بأولادِها الذين كبرُوا، وتزوجوا، وأنجبوا أحفاداً، كان من الأحفادِ ولدٌ اسمهُ صهيب يحبُّ جدتَه كثيراً، في يومٍ من الأيامِ سألَ جدتَه: مَنْ مصدرُ الأمهاتِ يا جدَّتِي؟ قالتْ الجدَّةُ: مصدرهنَّ أمنُّا الكبرى حواء، ثمَّ قالَ: ومَنْ مصدرُ الرجالِ يا جدَّتِي؟ فقالتْ لهُ: أبونا آدم هو مصدرُ الرجالِ يا صهيب.

فكّرَ صهيب بهذا الكلامِ، وأدركَ من خلالِ هذينِ السؤالينِ أنَّ لكلِّ شيءٍ مصدراً في حياتنا، فلكلِّ فعلٍ مصدرٌ يُؤخَذُ منه، وكأنَّه ما نسمِّيه (بالمفعولِ المطلقِ) في قواعدنِا العربيَّةِ: فهو مصدرُ الفعلِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن هو الحفيدُ الذي يُكثِرُ من السؤالِ لجدَّتِه حسبَ القصَّةِ؟

- مَن مصدرُ البشرِ جميعاً حسبَ القصةِ؟

- بما أنَّ للبشرِ مصدرٌ وهم (آدم وحواء) فهل للفعلِ في النحو مصدرٌ أيضاً؟

- هلْ نسمَّي مصدرَ الفعلِ بالمفعولِ المطلقِ؟

- ما المفعولُ المطلقُ برأيكم، وهل هو اسمٌ منصوبٌ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثالثة والعشرون
(نائب الفاعل)

الوزيرُ دائِمُ النُّصح

في إحدَى البُلدانِ النائيةِ في الزمنِ القديمِ، كانَ هناكَ ملكٌ ظالمٌ شديدٌ يقسو على النَّاسِ، ويسلبَهم أموالهَم وأتعابَهم، وكانَ له وزيرٌ رحيمٌ يرفقُ بالناسِ، ولا يرضَى عن أفعالِ الملكِ، وكانَ دائمَ النصحِ لهُ، شديدَ الحرصِ على مصالحِ أهلِ المملكةِ.

ولما رأى الأهالي ذلكَ، تجمَّعوا في ساحاتِ المدينةِ، وبدؤوا يطالبون بقتلِ الملكِ الظالمِ؛ لينوبَ الوزيرُ العادلُ مكانَه، فالظلمُ ظلماتٌ يومَ القيامةِ. وبالفعلِ تمكنَ الناسُ من خلعِ الملكِ الجبارِ ومحاكمتِه، ووضعوا بدلاً عنه نائبَه ووزيرَه الرحيمَ، والذي تولى كلَّ مهامِ الملكِ، وقامَ بها أحسنَ قيامٍ، فازدهرتِ المملكةُ، ونَعِمَ الناسُ بالأمانِ والرفاهِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- من هو الشخصُ العادلُ حسبَ القصَّةِ؟
- من كان ينوبُ عن الملكِ في شؤونِ المملكةِ؟
- بماذا يذكِّرُكَ (الملكُ)؟ أليس بالفاعلِ فهو الآمرُ للقيامِ بكلِّ شيءٍ؟

- هلْ نسمِّي من ينوبُ عن الفاعلِ بـ(نائبِ الفاعلِ)؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الرابعة والعشرون
(الأسماء الخمسة)

أسماءٌ في قواعدِ العَربيَّة

قالَ الأستاذُ علي: للعربِ في كلامِها أسماءٌ خمسةٌ، هذه الأسماءُ لها خاصيةٌ في قواعدِهم يا أبنائِي، قالَ سعد: يا أستاذُ، علامَ تدلُّ هذهِ الأسماءُ؟ قالَ الأستاذُ: تدلُّ على الأبِّ والأمِّ والحمو والذو بمعنى "الصَّاحب" والفو بمعنى "الفم"، قالت زينب: هلْ المرادُ: أبونا؟ قال: نعم، أبونا وأخونا وحمونا وذو "صاحبنا"، وفو "فمنا".

تحدثَ إبراهيم قائلاً: يومَ جئتُ متأخراً إلى صفِّي سمعتُك تتحدثُ عنها يا أستاذُ في الصفِ الذي بجانبِنا، وتقولُ: إنَّها الأسماءُ الخمسةُ، أليستْ هِي؟ قالَ الأستاذُ: أحسنتَ يا إبراهيم، وهي درسنُا اليومَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- كم عددُ الأسماءِ حسبَ القصَّةِ؟
- من يذكرْ لنا الأسماءَ الخمسةَ؟
- من الأسماءِ الخمسةِ ما يدلُّ على (صاحب) فما هو؟
- من الأسماءِ الخمسةِ ما يدلُّ على (الفو) فما هو؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الخامسة والعشرون
(اسما الزمان والمكان)

المُبَارَاة

في الطريقِ إلى الملعبِ مرَّ عمر وصديقه بمَجمَعِ المدينةِ في السوقِ الشعبيةِ، سألَ عمر صديقَه عزيز: كم بقِي من الوقتِ معنا؟ قالَ عزيز: بقِي معنا نصفَ ساعةٍ على مَوعِدِ المباراةِ، أُذهِلَ الصديقان في طريقِ الملعبِ لكثرةِ الناسِ وزينتِهم، وانقسامِهم في الزينةِ بين فريقٍ وآخرَ؛ فهذا حالُ المشجعين في المبارياتِ، وأكملُوا طريقَهم إلى المَلعبِ.

وبعدَ انتهاءِ المباراةِ بفوزِ فريقِهم بجدارةٍ أمامَ الفريقِ الآخر، قالَ عمر لعزيز: يا صديقِي، لعلَّ من أهمِّ الأشياءِ التي تنفعُنا في الذهابِ إلى أيِّ مكانٍ تحديدُ الزمانِ والمكانِ المناسبين، قال عزيز: نعم هذَا صحيحٌ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- هل في القصةِ كلماتٌ تدلُّ على الزمانِ، مَن يذكُرها لنا؟
- علامَ تدلُّ كلماتُ القصةِ (مَلعَبٌ- مَجمَعٌ)؟
- هل أسماءُ الزمانِ والمكانِ من المنصوباتِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسنَا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السادسة والعشرون
(اسم الفاعل)

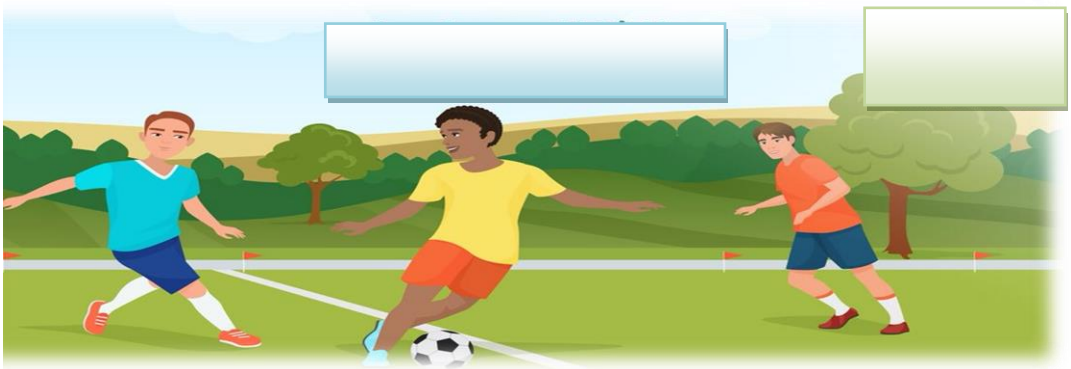

رِيَاضَةُ العُطلَة

في أيامِ العطلةِ يجتمعُ الأصدقاءُ وسطَ الساحةِ للعبِ كرةِ القدمِ، بدأوا اللعبَ بنشاطٍ، وبعدَ ساعةٍ من اللعبِ شعروا بالعطشِ، فذهبوا لشربِ الماءِ معاً، ولما عادوا وجدوا كرةَ القدمِ مسروقةً، ووجدوا مكانها ورقةً كُتِبَ عليها اسمُ "عادل"، قال زهير يا أصدقائي، سأسألُ أبي ماذا نفعلُ؟ قالَ الأبُ: هذا الاسم يدلُّ على اسمِ الفاعلِ الذي سرقَ الكرةَ يا أبنائِي؛ لذا عليكم أن تتذكروا مَنْ اسمهُ عادل في حيينا، قالَ الأولادُ: نعم

يا عم، إنّه عادل الذي يسكنُ في آخرِ هذا الزقاقِ، وهو يريدُ اللعبَ معنا دوماً، ولكننا نمنعُه من ذلكَ، فذهبوا إليه، ووجدوا الكرةَ عنده، قالَ لهم: نعم فعلتُ ذلكَ؛ لأنَّكم تمنعوني من اللعبِ معكم، ندمَ الأولادُ على هذا ودعوه للعبِ معهم، فانطلقوا فرحينَ للعبِ وسطَ الساحةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَنْ سرقَ الكرةَ حسبَ القصَّةِ؟
- مَنْ يعرفُ وزنَ كلمةِ (عَادِل)؟
- هل اسمُ الفاعلِ يدلُّ على مَنْ يقومُ بالفعلِ؟
- مَنْ يعطيناً مثالاً آخرَ على وزنِ (فَاعِل)؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السابعة والعشرون
(اسم المفعول)

إحياءُ الرَّجلِ المقتُول

قرأتْ فاطمة سورةَ البقرةِ، فمرّتْ على قصةِ (بقرةِ بني إسرائيلَ) فسألتْ أباهَا عنها، فقالَ لها: يا ابنتِي، إنَّ هذهِ البقرةَ كانت مُلكَاً لشابٍ فقيرٍ بارٍّ بأمّهِ، ماتَ والدُه ولم يتركْ له سوى هذه البقرةِ، فدعَتْ له أمُّه بالرزقِ والبركةِ.

وبعدَ فترةٍ وجدَ بنو إسرائيلَ رجلاً مقتولاً، فجاؤوا إلى نبي اللهِ موسى وطلبوا منه أن يسألَ ربَّه عن المجرمِ، فأوحى اللهُ تعالى لنبيّه أن يأمرَ بني إسرائيلَ بالبحثِ عن هذهِ البقرةِ،

وشرائِها بوزنِها ذهباً، ثم يذبحُونها ويضربُون المقتولَ ببعضِ لحمِها، فيعودَ إلى الحياةِ ويخبرَهم عن القاتلِ. وهكذا غدا الشابُ الفقيرُ غنياً جداً بفضلِ برّه بوالدتِه ودعائِها لهُ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- على مَنْ وقعَ فعلُ القتلِ حسبَ القصَّةِ؟
- ما وزنُ كلمةِ (مَقتُول)؟
- هل اسمُ المفعولِ يدلُّ على من وقع عليه فعلُ الفاعلِ (القتل) كما في القصةِ؟
- مَنْ يُعطينا أمثلةً أخرى على وزنِ (مَفعُول)؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثامنة والعشرون
(اسم الآلة)

غَداءُ العائلةِ

في المطعمِ اجتمعتِ العائلةُ على طاولةِ الغداءِ، وتناولتْ وجبةَ الغداءِ اللذيذة، وبعدَ الانتهاءِ من الطعامِ، قالَ الأبُ: أريدُ أن أشربَ القهوةَ التي أفضِّلُها؛ وهي التي تصنعُها آلةُ القهوةِ، قالتِ الأمُّ: وأنا أيضاً أفضِّلُ القهوةَ التي تصنعُها الآلةُ، قالَ الأبُ للأولادِ: وأنتم ماذا تطلبون يا أحبَّائِي؟ قالوا: نريدُ عصيرَ الفواكهِ يا أبي، فطلبَه لهم، فشربُوا.

قالَ الابنُ لأبيهِ: لماذا تقولُ عنها آلةَ صنعِ القهوةِ يا أبي؟

قالَ الأبُ: لأنَّها اسمٌ لآلةٍ نصنعُ بوساطتها القهوةَ، قالَ الابنُ: وهل نقولُ عن هذه (المروحة)، وهذا (البرَّاد)، و(الغسَّالةِ) في بيتنا: هي اسمُ آلةٍ أيضاً، قال الأبُ: بالتأكيدِ يا بني، أحسنتَ بذكرِ هذه الأمثلةِ؛ فاسمُ الآلةِ يدلُّ على آلةِ القيامِ بالفعلِ، ففرحَ الابنُ بذلكَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- ما معنى اسمُ الآلةِ حسبَ القصَّةِ؟

- هل يفضِّلُ الأبُ القهوةَ التي تصنعُها الآلةُ أو يفضِّلُ غيرَها؟

- مَنْ يذكرُ لنا أسماءَ الآلةِ الواردة في القصةِ؟

- هلْ نسمِّي آلةَ القيامِ بالفعل (باسمِ الآلةِ)؟

- ماذا تعرفون من أسماءِ الآلةِ الموجودةِ في بيوتِكم؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة التاسعة والعشرون

(الصفة المشبهة باسم الفاعل)

صلاح الدين

في تاريخِ أمتنا أبطالٌ عظماءُ، وضعوا بصمتَهم في حياتِنا، فكانت خيرَ أثرٍ لهم بعدَهم، ولعلَّ من أكثرِهم شهرةً (صلاح الدينِ الأيوبي)؛ ذلكَ البَطَلُ الصُلْبُ، الذي استطاعَ أن يدحرَ الصليبيينَ في معركةِ حطينَ المشهورةِ، كانَ محباً للعلمِ فرحاً بهِ، غيرَ مُنقادٍ لأهواءِ الدُّنيا وقوراً، شديدَ التَّمسكِ بطاعةِ اللهِ، وبقراءةِ القرآنِ.

روى علماءُ التاريخِ أنّه بقِي يجهزُ جيشَه لقتالِ الصليبيين لمدةِ اثنتي عشرةَ سنةً، وذلك تجهيزاً لفتحِ المسجدِ الأقصى، شجاعٌ في القتالِ الذي ظفرَ به وسطَّرَتْ بطولاتُه أعظمَ الكلماتِ في تاريخِنا المشرقِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن يعرفُ شيئاً عن صلاحِ الدينِ الأيوبي؟
- في القصةِ كلماتُ: (شَديدٌ- شُجَاعٌ- فَرِحٌ- وقورٌ) من يذكرُ لنا أوزانَها؟
- هل تدلُّ الكلماتُ التي ذكرنَا وزنَها على المبالغةِ في الصفةِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثلاثون
(ظرفا المكان والزمان)

المكتبةُ الجديدةُ

في الحيِّ القديمِ فتحَ عز الدين مكتبةً للكتبِ، كانتِ المكتبةُ حديثةً وكبيرةً، بدأَ عز الدين بترتيبِ الكتبِ في المكتبةِ بالمشورةِ مع صديقِه غسان، قالَ غسان: اقترحُ أن تقسَّمَ المكتبةَ تقسيماً بحسبِ القسمِ أو الفرعِ، فقالَ عز الدين: هذا اقتراحٌ جيدٌ سنعملُ بهِ؛ سنضعُ الكتبَ الإسلاميةَ فوقَ في الرفوفِ العُليا، ونضعُ تحتَها كتبَ التاريخِ والأدبِ، وأمَّا الكتبُ العلميةُ ستكونُ بجانبِها مقسّمةً يميناً أو شمالاً.

قالَ غسان: وبالنسبةِ إلى أوقاتِ افتتاحِ وإغلاقِ المكتبةِ، قالَ عز الدِّين: نفتحُ المكتبةَ الساعةَ التاسعةَ صباحاً، ونغلقُ الساعةَ الثالثةَ ظهراً؛ لتناولِ الغداءِ، وأمَّا مساءً نفتحُ في الخامسةِ ونغلقُ في العاشرةِ ليلاً. قالَ غسان: هذا رأيٌ حسنٌ يا صديقِي، وشرعا بالعملِ على ذلكَ معاً.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- أينَ وضعَ عز الدين وغسان الكتبَ الإسلاميةَ حسبَ القصَّةِ؟
- أينَ وضعَ عز الدين وغسان كتبَ التاريخِ والأدبِ حسبَ القصَّةِ؟
- هلْ كانتِ الكتبُ العلميةُ جانبَ كتبِ التاريخِ والأدبِ يميناً وشمالاً؟

- هلْ تدلُّ الأسماءُ (فوقَ- تحتَ- جانبَ- يميناً- شمالاً) على ظرفِ المكانِ، وهل هي أسماءٌ منصوبةٌ؟

- مَن يذكرُ لنا من القصةِ كلماتٍ تدلُّ على ظرفِ الزمانِ كالوقتِ؟

- هلْ تدلُّ الأسماءُ (مساءً - ليلاً- الساعةَ) على ظرفِ الزمانِ، وهل هي أسماءٌ منصوبةٌ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الحادية والثلاثون
(أسلوب الشرط)

عقدُ الإيجارِ

قرّرَ الشاطرُ حسن أن يستأجرَ بيتاً جديداً مع عائلتِه؛ ليكونَ قريباً من مكانِ عملهِ، فذهبَ إلى مكتبِ العقاراتِ، وهناكَ التقى بصاحبِ بيتٍ يعرضُ بيتَه للإيجارِ، قالَ صاحبُ البيتِ للشاطرِ حسن: إذا أردتَ بيتي فعليكَ أن تلتزمَ بشروطِ ثلاثة؛ وهي: الشرطُ الأولُ: أن لا تكسروا شيئاً من أثاثِ البيتِ، والشرطُ الثاني: وهو الفعلُ المهمُّ، أن تنظفوا البيتَ قبلَ

النقـلِ إليـه، والشـرطُ الثالـثُ وهـو الجـوابُ الأهـمُ: أن تـدفعَ الإيجارَ دونَ تأخيرٍ في بدايةِ كلِّ شهرٍ.

قال الشاطر حسن لصاحبِ البيتِ: هل تعرفُ أسلوبَ الشرطِ، قالَ صاحبُ البيتِ: نعم، وما علاقتهُ بما ذكرتُ، قالَ الشاطرُ حسن: هو كما ذكرتَ: ثلاثةُ أقسامٍ: الاسمُ أو الأداة، وفعلُ الشرطِ، وجوابُ الشرطِ، قالَ صاحبُ البيتِ: معكَ حق، قالَ الشاطرُ حسن: حسناً، دعنا نذهب معاً لرؤيتِه، وبعد ذلكَ نطبقُ الشروطَ كاملةً.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا هي الشروطُ الثلاثةُ التي طلبَها صاحبُ البيتَ حسبَ القصَّةِ؟

- بمَ ذكَّرتِ الشروطُ الثلاثةُ الشاطرَ حسن؟

- بماذَا يذكِّرُكَ (الشرط الأول) في أسلوبِ الشرطِ في قواعدِ العربيَّةِ؟

- أليس الشرطُ الثاني يذكرنُا بفعل الشرطِ؟

- ألا يذكرنُا الشرطُ الثالثُ بجوابِ الشرطِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثانية والثلاثون
(العدد والمعدود)

أشعبُ واللوزُ

قالَ الأستاذُ عثمان: يا أبنائِي سأقصُّ لكم قصةً من طُرَفِ العربِ الشهيرةِ، وأطلبُ منكم التركيزَ فيها على العددِ والمعدودِ.

دخلَ أشعبُ على أميرِ المؤمنين أبي جعفرٍ المنصور فوجدَ أميرَ المؤمنين يأكلُ من طبقٍ من اللوزِ، فألقَى أبو جعفر المنصور إلى أشعب بواحدةٍ من اللوزِ، فقالَ

أشعب: يا أميرَ المؤمنين: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ فألقى إليه أبو جعفر اللوزةَ الثانيةَ.

فقالَ أشعب: ﴿فعزَّزنَاهمُا بثالثٍ﴾ فألقى إليه الثالثةَ.

فقالَ أشعب: ﴿خُذْ أربعةً من الطَّيرِ فصرْهُنَّ إليكَ﴾ فألقى إليه الرابعةَ.

فقالَ أشعب: ﴿ويقولونَ خمسةٌ سادسهُم كَلبُهُم﴾ فألقى إليه الخامسةَ والسادسةَ.

فقالَ أشعب: ﴿ويقولونَ سبعةٌ وثامِنُهُم كَلبُهُم﴾ فألقى إليه السابعةَ والثامنةَ.

فقالَ أشعب: ﴿وكانَ في المدينةِ تسعةُ رَهطٍ﴾ فألقى إليه التاسعَة.

فقالَ أشعب: ﴿فصيامُ ثلاثةٍ أيامٍ في الحجِّ وسبعةٍ إذا رجعْتُم تلكَ عشرةٌ كاملةٌ﴾ فألقى إليه العاشرةَ.

فقالَ أشعب: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾ فألقى إليه الحادية عشرةً.

فقالَ أشعب: واللهِ يا أميرَ المؤمنين إن لم تعطني الطبقَ كلّه لأقولنَّ لك: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ فأعطاهُ الطبقَ كلهَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا العددُ برأيكم؟
- مَن يذكر لنا قسماً من الأعدادَ كما في القصةِ؟
- مَن يذكر لنا قسماً من المعدودِ كما في القصةِ؟
- هل لكلِّ عددٍ معدود؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثالثة والثلاثون

(التعجب)

أبو الأسودِ الدؤلي وابنتِه

تحدثَ المعلمُ سعيد إلى تلاميذهِ عن قصةِ التعجبِ في النحو العربي، وهي أولُ قصةٍ وضعَها العربُ أدتْ إلى كتابةِ قواعدِ العربيةِ، وفيها رُوي أنَّ أبا الأسودِ الدؤلي كانَ واقفاً ذاتَ ليلةٍ مع ابنتِه في شرفةِ الدارِ، فنظرتْ ابنتُه إلى السماءِ فأعجبتْها نجومُها، فقالتْ متعجبةً: يا أبتِ ما أجملُ السَّماءِ! فلما سمعَها أبوها قد رفعتْ (أجملُ)، ظنَّها تسألُ، فأجابَها

قـائلاً: أيْ بُنيَّـة، تقصـدين نجومَهـا. فقالـتْ: لـم أسـألْ، وإنَّمـا تعجبتُ. فقال: إذنْ قولي: (ما أجملَ السماءَ).

ثم انطلقَ أبو الأسودِ الدؤلي إلى الإمام علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأخبرَه بالخبرِ، فكتبَ عليٌّ رضي الله عنه وريقاتٌ فيها مبادئُ الاسمِ، والفعلِ، والحرفِ، وقالَ لأبي الأسودِ الدؤلي: انحُ هذا النحوَ؛ أي: اكتبْ القواعدَ هكذا، وهنا بدأتْ قصةُ قواعدِ اللغةِ العربيةِ المدونةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا صيغةُ التعجبِ حسبَ القصَّةِ؟
- مما تعجبتِ البنتُ في القصةِ؟
- هل الصحيحُ حسبَ القصةِ هو (ما أجملُ السماءَ- ما أجملَ السماءَ)؟
- هلْ نتعجبُ من الأشياءِ والمواقفِ في الحياةِ؟
- ما وزنُ صيغةِ (ما أجملَ)؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسنَا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الرابعة والثلاثون
(الإعراب والبناء)

نزهةٌ في الحديقةِ

ذهبَ الأخوةُ الثلاثةُ في نزهةٍ إلى حديقةٍ قريبةٍ من بيتِهم، وراحوا يتجولون هُنا وهُناكَ، ويتابعونَ حركاتِ الأزهارِ والأطيارِ والفراشاتِ وغيرها مما خلقَ اللهُ تعالى في هذهِ الطبيعةِ الجميلةِ.

قالَ تمام: انظروا إلى هذه الشجراتِ الجميلةِ المتنوعةِ؛ إنَّها تمتدُّ بأغصانِها الوارفةِ، وتغطي أنحاءَ الحديقةِ، وهذه الأزهارُ التي تتراقصُ وتتمايلُ مع النَّسماتِ العليلةِ، لكنَّها رغمَ ذلكَ تبقى ثابتةً في مكانِها كالبناءِ في النحوِ.

قال حيّان: صحيحٌ، أمَّا تلكَ الفراشاتُ الملونةُ فإنَّها تنتقلُ من زهرةٍ إلى زهرةٍ وتتحركُ في الجو كما تشاءُ، وتختلفُ من مكانٍ إلى مكانٍ لتجمعَ الرَّحيقَ بحريّةٍ تامةٍ. وكأنَّها تذكِّرنُا بحركاتِ الإعرابِ التي تتغيرُ حسبَ الإعرابِ، فسبحانَ اللهِ الذي خلقَ كلَّ شيءٍ فقدرهُ تقديراً.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- أينَ كانتْ نزهةُ الأصدقاءِ حسبَ القصَّةِ؟

- ما الذي رآهُ الأصدقاءُ في الحديقةِ وقد ذكَّرهم بالبناءِ في النَّحو العربي؟

- بماذَا تذكِّرنُا حركةُ الطيورِ كما في القصةِ: الإعراب أم البناء؟

- هلْ نسمَّي ثباتَ الحركةِ في الإعرابِ (بالبناءِ)؟

- هلْ نسمَّي تغييرَ الحركةِ بين (الضمة والفتحة والكسرة) بالإعرابِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الخامسة والثلاثون
(الأفعال الخمسة)

الحفلةُ الصغيرةُ

في مساءِ يومٍ ربيعي وبينما كانَ الأطفالُ في غرفتِهم يذاكرون دروسَهم، تذكّرت ندى أنَّ عيدَ الأمِّ سيكونُ الأسبوعَ المقبلَ، وأنَّ عليهم إعدادَ حفلةٍ صغيرةٍ لأمِّهم وتقديمِ الهدايا لها اعترافاً بفضلها وشكراً لها.

قـالَ سـليم: نعـم، وسنتصـلُ بأخوينـا فـؤاد وشـعبان كـي يشـاركوا معنـا. قـالَ رائـد: إذاً هيّـا لنفتحَ حصَّـالاتِنا ونجمـعَ مـا معنا من مالٍ لهذا اليومِ.

قـامَ الأخـوةُ الثلاثـةُ الحاضـرون "سـليم ورائـد ونـدى" بالتحضيرِ والتجهيزِ للحفلةِ، ولم ينسوا أخويهما الغائبين "فؤاد وشعبان" فهؤلاءِ الأخوةُ الخمسةُ يعملون معاً، كالأفعالِ الخمسةِ فـي النحـوِ؛ وهـي كـلُّ فعـل يتَّصـلُ بـه ألـفُ الاثنـين، أو واو الجماعةِ، أو ياءُ المؤنث المخاطب، ويحبون بعضهم بعضاً، ويتشاركون جميعَهم في إدخالِ الفرحِ والسرورِ إلى قلبِ أمِّهم.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَا العيدُ الذي يحضِّرون لهُ حسبَ القصَّةِ؟

- كم عددُ الأخوةِ في القصةِ؟

- بماذَا يذكِّرُكَم عددُ الأخوةِ من الأفعالِ التي ترفعُ بثبوتِ النونِ وتجزمُ وتنصبُ بحذفِها؟

- هلْ نسمِّي كلَّ فعلٍ اتصلَ به (ألف الاثنين- ياء المخاطبة- واو الجماعة) بالأفعالِ الخمسةِ؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السادسة والثلاثون

(الخبر)

هدهدُ سليمان

بلال طالبٌ مميزٌ في مدرستِه متفوقٌ على أقرانِه. أهدتهُ المعلمةُ قصةً جميلةً ليقرأَها، ثم يروي لزملائِه ما فهمَه منها، وكانتِ القصةُ بعنوان: "هدهدُ سليمان".

وفي اليومِ التالي في درسِ التعبيرِ، وقفَ بلال أمامَ زملائِه وقالَ: ستكونُ القصةُ عن الهدهدِ الذي نقلَ الخبرَ إلى نبي اللهِ سليمان عليه السلام، فكانَ سبباً في إسلامِ مدينةٍ كاملةٍ.

في يومِ من الأيامِ تفقَّدَ سليمان الهدهدَ فلم يجدْه فقالَ: ما لهذا الهدهدِ؟ كيفَ يخرجُ دونَ إذنٍ؟ لابدَّ من معاقبتِه.

وعلى الفورِ عادَ الهدهدُ مسرعاً إلى نبي اللهِ سليمان، وقالَ له: أيَّها الملكُ لقد جئتُك بخبرٍ حقيقيٍّ مهمٍّ.

قالَ الهدهدُ: بينما كنتُ أطيرُ في البلادِ رأيتُ أهلَ بلدٍ يعبدون الشمسَ! وتحكمُهم ملكةٌ اسمُها بلقيس.

قالَ سليمان: سنتأكدُ من هذا الخبرِ أولاً.

فكتبَ رسالةً دعا فيها الملكةَ إلى الإسلامِ، وقالَ للهدهد: ألقِ الرسالةَ إلى الملكةِ وعُد مسرعاً.

ولما قرأتْ بلقيسُ الرسالةَ وعرفتِ الخبرَ قررَّتْ أن تذهبَ بنفسِها ومع قومها إلى سليمان وتؤمنَ باللهِ ربِّ العالمين؛ فكانَ في هذا الخبرِ الذي نقلَه الهدهدُ من أسبابِ النجاةِ والسعادةِ لهؤلاءِ القومِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن يعرفُ طائرَ الهدهِد؟

- كيفَ كانَ الهدهدُ ينقلُ الخبرَ إلى نبي اللهِ سلميان؟

- هل يذكِّرُ الهدهدُ في كلامهِ المبتدأَ أم الخبرَ؟

- هل الخبرُ يأتي بعد المبتدأِ ليدلَّ عليهِ، ويخبرَ عنهُ؟

- من يعرفُ هل الخبرُ يأتي اسماً مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة السابعة والثلاثون
(المضاف إليه)

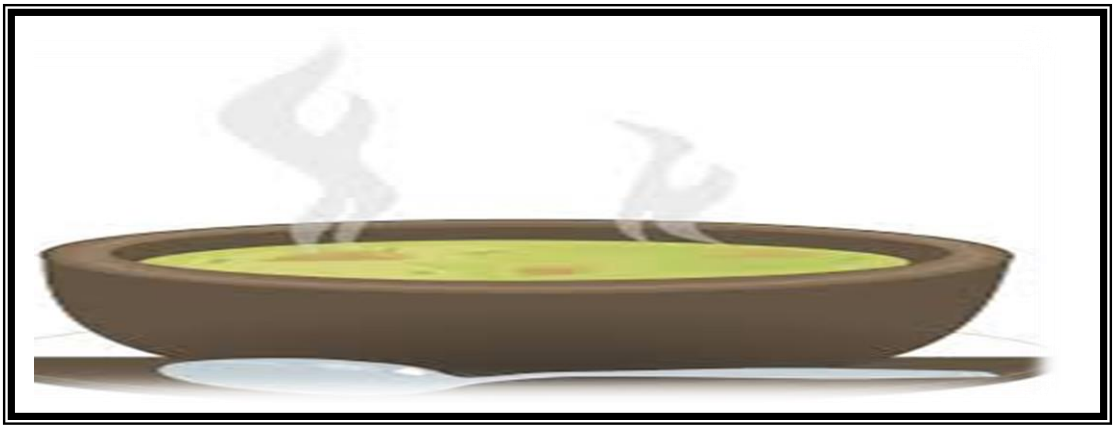

الحساءُ

عادتْ سلوى من مدرستِها بعدَ ظهرِ اليومِ، فوجدتْ أمَّها مريضةً لا تستطيعُ أن تتحركَ من فراشِها، فخافتْ وقالتَ لها: ما بكِ يا أمِّي؟ ممَ تشتكين؟

قالت الأمُّ: إنني متعبةٌ وحرارتي مرتفعةٌ.

قالت سلوى: لا تقلقِي يا أمي، سأعدُّ لكِ حساءً ساخناً، أسرعتْ سلوى إلى المطبخِ وبدأت بإعدادِ الحساءِ، فوضعتِ الماءَ الساخنَ أولاً، ثمَّ أضافتْ له العدسَ والبِهارَاتِ وتركتهُ يغلي حتى نضجَ، ثم سكبتهُ في وعاءٍ أنيقٍ وأخذتهُ لأمِّها.

سُرَّتِ الأمُّ بهذا العملِ من ابنتِها، وسألتْهَا عن مكوِّناتِ الحساءِ. فقالت: لقد وضعتُ ماءً مضافاً إليه العدسُ والملحُ والبِهَارُ، وأنضجتُه على النارِ وأتيتُك به مسرعةً، وأرجو اللهَ أن يشفيكِ سريعاً. فرحتِ الأمُّ، وقالت: آمين، باركِ الله بكِ يا ابنتي الغالية.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- مَن المريضةُ حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا وضعتْ سلوى أولاً لتصنعَ الحساءَ لأمِّها؟
- بعدَ أن وضعتِ الماءَ ماذا أضافتْ إليهِ في القدرِ؟
- هل المضافُ إلى الماءِ (العدس) وهو ما نسمِّيهِ (بالمضافِ) والماء، ألا نسميهِ مُضافاً إليهِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثامنة والثلاثون

(الاستثناء)

درسٌ تربوي

عادَ الأبُ الوقورُ من صلاةِ العشاءِ إلى بيتهِ يتلو بعضَ آياتِ القرآنِ الكريمِ، ويذكرُ اللهَ تعالى. فتجمّعَ الأولادَ حولهُ ينتظرون السَّهرةَ المسائيةَ كعادتِهم.

قالَ جابر: يا أبي، قرأتُ اليومَ في سورةِ آل عمران: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ فمن هو إسرائيلُ، وماذا حرَّمَ على نفسهِ؟

قالَ الأبُ: أحسنتَ يا بني، فإنَّ السؤالَ مفتاحُ العلمِ. إسرائيلُ هو يعقوبُ عليه السلام، وقد حرَّمَ على نفسهِ ما حرَّمهُ

اللهُ عليهِ؛ إذ أحلَّ له كلَّ الطعامِ إلا لحمَ الخنزيرِ، وأحلَّ له كلَّ الشرابِ عدا الخمرَ؛ لأنَّه نجسٌ.

قال جابر: يعني: أنَّ كلَّ الطعامِ لنا حلالٌ إلا لحمَ الخنزيرِ، وكلُّ الشرابِ إلا الخمرَ يا أبي؟ قال الأبُ: نعم يا بني، وهذا الأسلوبُ في اللغةِ العربيةِ يسمّى يا أبنائي أسلوبَ الاستثناءِ، وهو اسمٌ منصوبٌ بعَد أداةِ الاستثناءِ (إلا).

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلَبةِ:

- مَاذا كانَ يفعلُ الأبُ في السهرةِ المسائيةِ مع أولادهِ حسبَ القصَّةِ؟
- ماذا حرَّمَ إسرائيلُ على نفسهِ من الطعامِ؟
- ماذا حرَّمَ إسرائيلُ على نفسهِ من الشرابِ؟
- ما هو الأسلوب الواردُ في القصةِ من أساليبِ النحو، وهو اسمٌ منصوبٌ؟

- هـل يـأتي الاسـمُ المنصـوبُ علـى الاسـتثناءِ بعـدَ أداةِ الاستثناءِ، ومن يذكرُهَا لنا؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة التاسعة والثلاثون

(النداء)

الصوتُ في حياتنا

في الصحراءِ عاشَ العربُ في الخيامِ القديمةِ، لم يكن لديهم من أدواتٍ يستعملونها للحديثِ وإيصالِ الصوتِ لبعضهِم بعضاً، فكانوا يلجؤون إلى أسلوبِ النداءِ ليقتربَ منهم البعيدُ، ويتنبَّهَ إليهم الغافلُ والقريبُ.

فإذا أرادَ عبدُ اللهِ أن ينادي جارَه إسحاق، يقولُ له: يا أبا فلانٍ، وإن أرادَ نداءَ جماعةٍ، قال: يا قومُ... وهكذا درجَ النداءُ في تلكَ الأيامِ كوسيلةِ للتواصلِ والتنبيهِ بينهم في كلِّ أمرٍ وشأنٍ من شؤونِ حياتِهم، والذي تطورَ في أيامنا فاستعضنا به عن النداءِ بأسلوبِ الصوتِ، إلى النداءِ بالإذاعةِ وأجهزةِ الصوتِ والمذياعِ المتعددةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- أينَ عاشَ العربُ قديماً حسبَ القصَّةِ؟
- كيفَ كانَ العربُ قديماً يوصلون صوتَ بعضِهم إلى بعضٍ؟
- ما الحرفُ الذي يسبقُ المنادَى، أليس هو حرف (يا)؟
- هلْ غرضُ النداءِ التنبيهُ برأيكم أم لا؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الأربعون
(المبتدأ)

خَلقُ الكونِ

في درسِ العلومِ، وقفَ الأستاذُ أشرف يحدثُ تلاميذَه عن خلقِ الكونِ وإيجادِ السماواتِ والأرضِ، وبدايةِ الوجودِ البشري، فأخبرَهم أنَّ اللهَ تعالى خلقَ هذا الكونَ ووسَّعَهُ، ثم خلقَ الأرضَ ثم السماواتِ السبع، وبعد ذلك بسطَ الأرضَ وجعلها صالحةً للحياةِ، وأنزلَ عليها آدمَ عليه السلام؛ فكان آدمُ هو أولُ الخلقِ وأبو البشرِ وأولُ من عاشَ وأكلَ وتكاثرَ حتى تكوَّنت منه الأممُ جميعاً.

رفعَ عثمان يدَه، وقالَ: إذاً، فالبشريةُ كلُّها تعودُ إلى آدم عليه السلام، فهو المبتدأُ بهِ.

قالَ المعلمُ: صدقتَ، هو المبتدأُ، كما يزرعُ أحدُّنا بستاناً كبيراً من بذرةٍ صغيرةٍ تنمو وتصبحُ شجرةً، ثم يتضاعفُ عددُ الأشجارِ بفضلِ البذرةِ التي بدأنا فيها. وكما نبدأُ كلَّ جملةٍ اسميةٍ بهِ، فالمبتدأُ هو عمادُ كلِّ شيءٍ، وهو الذي يأتِي في بدايةِ الجملةِ الاسميَّةِ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- في أيِّ درسٍ شرحَ الأستاذُ خلقَ الكونِ حسبَ القصَّةِ؟
- لماذا كانَ آدمُ عليه السلام المبتدأ؟
- هل المبتدأُ هو الاسمُ الأولُ في الجملةِ؟
- هل المبتدأُ من الأسماءِ المرفوعةِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الحادية والأربعون
(البدل)

ألقابُ الصحابةِ

جلستْ عبير تحدِّثُ أخواتِها الصغيراتِ عن الصحابةِ رضي اللهُ عنهم، قالت لهم: الصحابةُ لهم أسماءٌ ولهم ألقابٌ، قال الصغيراتُ: كيفَ ذلكَ؟ قالت عبير: لنبدأ بالحديثِ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو يلقَّبُ بالصديقِ، وعمرُ بن الخطابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

وهو يلقبُ: بالفاروقِ، كما أنَّ عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يلقَّبُ بذي النورينِ، وعلي بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يلقّب بالإمامِ.

قالت عفاف لعبير: هل تقصدين أنَّ لكلٍ واحدٍ منهم لقباً، وهو يدلُّ عليه، يعرفُ به بين الناسِ، قالت عبير: نعم، أحسنتِ. لكلِّ صحابيٍّ منهم رضي الله عنهم بدلٌ، وهذا البدلُ هو اللَّقبُ الذي اُشتُهِرَ بهِ بين المسلمين.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- كيفَ كانت عبير تشرحُ البدلَ لأخواتِها الصغيراتِ حسبَ القصَّةِ؟

- ما هو لقبُ الصحابي الجليلِ أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وما لقبُ بقيةِ الصحابةِ (عمر بن الحطاب- عثمان بن عفان- علي بن أبي طالب) رضي الله عنهم جميعاً؟

- هلْ نسمَّي الألقابَ بالبدلَ عن أصحابِها؟

- مَا مَوضُوعُ دَرسِنا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

القصة الثانية والأربعون
(الميزان الصرفي)

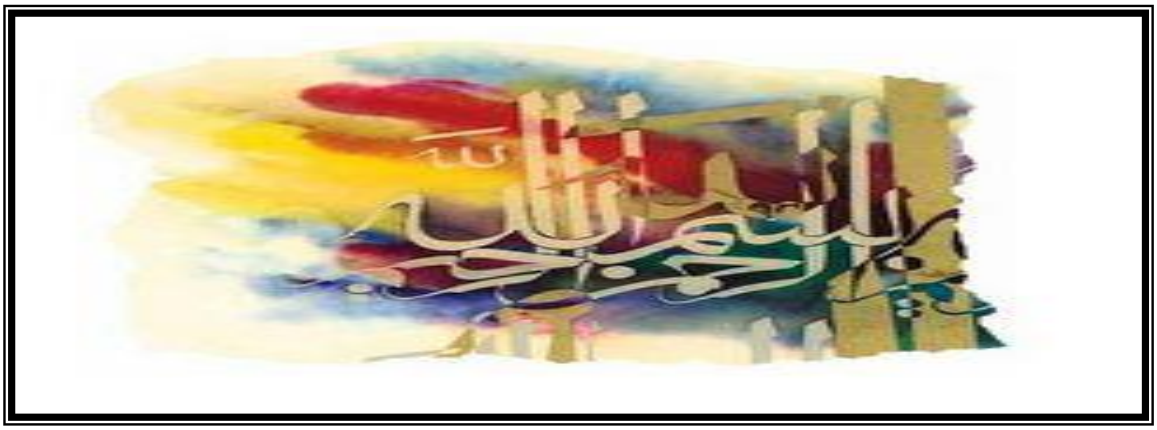

بائعُ الخضروات

البائعُ معاذ رجلٌ صادقٌ يبيعُ الخضرواتِ. يفتحُ دكَّانَه كلَّ يومٍ في الصباحِ الباكرِ، لم يكن لديه ميزانٌ حديثٌ يقرأُ الأعدادَ الإلكترونيةَ، بل كان لديه ميزانٌ قديمٌ وثلاثةُ أوزانٍ مرتبةً من الصغيرِ إلى الكبيرِ.

جاءَ إليه رجلٌ واشترى بعضاً من الخضرواتِ، ولكنّه أرادَ وزناً من الأوزانِ الثقيلةِ التي لم تكن متوافرةً عندَ معاذ، فقالَ له معاذ: لا بأس، سأحضرُها من جاري وأعودُ.

قالَ المشتري: لقد ذكرتني بالميزانِ الصرفي الذي يتكوَّنُ من ثلاثةِ أحرفٍ، وهي: الفاءُ، والعينُ، واللامُ، وهي تشبهُ عددَ الأوزانِ لديكَ، ونسيتَ أنَّ هناك فعلاً رباعياً مجرداً أيضاً، ففطنَ البائعُ لنصيحتهِ وأحضرَ وزناً رابعاً إضافياً لذلكَ.

الأسئلةُ الموجَّهةُ إلى الطَّلبةِ:

- من هو بائعُ الخضرواتِ حسبَ القصَّةِ؟
- كيفَ كان الميزانُ في دكَّانِ معاذ، قديمٌ أم حديثٌ؟
- كم عددُ الأوزانِ التي تقابلُ (الفاء والعين واللام) في دكَّانهِ؟
- هلْ يشبهُ الميزانُ في دكَّانِ معاذ الميزانَ الصرفي في دروسِ القواعدِ؟
- مَا مَوضُوعُ دَرسِنَا اليومَ مِن خِلالِ القِصَّةِ؟

والحمدُ للهِ على التمامِ في البدءِ والتوسطِ والختامِ

المحتويات

- الاسم ١
- الفعل ٤
- الفعل الماضي ٦
- الفعل المضارع ٨
- فعل الأمر ١٠
- حروف الجر ١٣
- كان وأخواتها ١٥
- الصفة والموصوف ١٧
- جمع المذكر السالم ٢٠
- الاسم المعطوف ٢٢
- الفاعل ٢٤
- التمييز ٢٦
- الحال ٢٨
- الأحرف المشبهة بالفعل ٣١
- جمع المؤنث السالم ٣٣
- المفعول به ٣٥

- جمع التكسير ٣٧
- الممنوع من الصرف ٤٠
- الأحرف الجازمة ٤٣
- المفعول لأجله ٤٦
- المفعول معه ٤٩
- المفعول المطلق ٥٢
- نائب الفاعل ٥٥
- الأسماء الخمسة ٥٨
- اسما الزمان والمكان ٦٠
- اسم الفاعل ٦٢
- اسم المفعول ٦٤
- اسم الآلة ٦٦
- الصفة المشبه باسم الفاعل ٦٩
- ظرفا المكان والزمان (قصة أخرى) ٧١
- أسلوب الشرط ٧٤
- العدد والمعدود ٧٧

- أسلوب التعجب ٨٠
- البناء والإعراب ٨٣
- الأفعال الخمسة ٨٦
- الخبر ٨٩
- المضاف إليه ٩٢
- الاستثناء ٩٤
- النداء ٩٧
- المبتدأ ٩٩
- البدل ١٠١
- الميزان الصرفي ١٠٤

Shams Publishing